

## بيان صحفي

# عقدت فيلا الحجر، في إطار استهلال أنشطتها، شراكة مع أوبرا باريس الوطنية ضمن حدث فني كبير بمدينة العلا.

أعلنت أوبرا باريس الوطنية وفيلا الحجر عن عقد شراكة في إطار الشروع في برنامجهما الذي يرمي إلى تقديم لمحة استباقية للفيللا الفرنسية السعودية الواقعة بالعلا، شمال غرب المملكة العربية السعودية. وبفضل هذه الشراكة، ستتمكن مدينة العلا لأول مرة من استضافة عرض فني لهذه المؤسسة الفرنسية المرموقة، وسط تراث طبيعي وثقافي استثنائي. وتُجسّد هذه الشراكة مهمة فيلا الحجر والمتمثلة في: تعزيز الحوار الإبداعي بين الثقافات، بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. وهي تبين أيضا التزام الفيلا بتعزيز فنون الأداء.

## حدث استثنائي في قلب مدينة العلا

ستستضيف مدينة العلا خلال أمسية يوم 17 كانون الثاني/يناير، مجموعة من الفنانين من أوبرا باريس، بالإضافة إلى مغنية سوبرانو سعودية. وستُقام فعاليات الحدث في القاعة الفريدة للعروض "مرايا"، وهي أكبر مبنى مُشكّل من المرايا في العالم، وهي تقع في قلب هذه الوجهة الثقافية العالمية الجديدة.

وتُقدّم أوبرا باريس الوطنية بذلك لجمهور مدينة العلا فرصة لاكتشاف الصفحات العظيمة لقائمة الغناء الأوبرالي وإبداع رقص، وأحد أكبر العروض الفردية في تاريخ الرقص، فضلاً عن تنظيم معرض لبعض من أجمل أزياء الأوبرا والباليه، والتي صُمّمت في ورشات الأوبرا.

وسيشترك في هذه الأمسية الجيل الجديد من مغني الأوبرا الذين تلقوا تدريبهم في أكاديمية باريس للأوبرا، والمغنية السعودية الشابة سوسن البهيتي، بالإضافة إلى الراقصة النجمة أليس رينافاند (Alice Renavand)، من باليه أوبرا باريس.

وسيجتمع هذا الحدث البارز المندرج ضمن مساعي التعاون الثقافي بين البلدين العديد من الشخصيات الفرنسية والسعودية. ومن بينها سمو الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة بالمملكة العربية السعودية، والسيد لودوفيك بويّ، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، والسيد جان إيف لودريان، رئيس وكالة التنمية الفرنسية في العلا.

## تعزيز الحوار الإبداعي: قضية ذات أهمية مركزية للشراكة الفرنسية السعودية

تُعد الشراكة بين فيلا الحجر وأوبرا باريس خطوة مهمة في إطار الحوار الفني والثقافي والإبداعي بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، سعياً إلى تعزيز فنون الغناء الأوبرالي والرقص. وبفضل هذا الحفل الأول، ستستفيد مغنية السوبرانو السعودية سوسن الهبتي من دورة تدريبية مكثفة لمدة أسبوع في أكاديمية أوبرا باريس.

وستتجسد هذه الشراكة من خلال تقديم برنامج تعليمي للموسيقى والغناء والرقص للمبتدئين، بقيادة فناني أوبرا باريس، بالتعاون مع مركز العلاء الموسيقي. ومن ثم ستتاح الفرصة لخمسة عشر موسيقياً شاباً من المجتمع المحلي، يخضعون للتدريب حالياً، لحضور عرض تقديمي لتاريخ وأنشطة أوبرا باريس، تعزز الشهادات المهمة التي سيبدلي بها الفنانون المدعوون إلى الحدث، والذين سيشاركون تجاربهم الفنية والتحديات التي تفرضها مهنتهم.

### المرحلة الأولى في إطار شراكة طويلة وبعيدة الأجل

تُعد هذه المرحلة الأولى بداية شراكة طويلة الأجل بين فيلا الحجر وأوبرا باريس. وستُقدّم ضمن هذه الشراكة عروض فنية وبرامج تدريبية وستنقل هذه المؤسسة المرموقة من خلالها درايتها الفنية إلى منطقة العلاء.

#### معلومات عملية

17 كانون الثاني/يناير 2024، على الساعة 8.30 مساءً

مرايا، العلاء

[رابط الحجز](#)

**التعريف بفيلد الحجر:** فيلا الحجر هي مؤسسة فرنسية سعودية متخصصة في مجال الفنون والثقافة، أنشئت بمثابة مساحة للحوار الفني والثقافي والإبداعي. وستفتح الفيلا أبوابها في عام 2026، وستضم مساكن للفنانين ومركزاً ثقافياً. ومن المقرر إعداد برنامج مكثف لتقديم لمحة استباقية عن الفيلا، قبل افتتاحها رسمياً.

### التعريف بأوبرا باريس الوطنية:

يمتد التاريخ الغني لأوبرا باريس الوطنية إلى أكثر من 350 عام، وهي معروفة بجودة وتنوع برامجها التي تُعرض في قصر غارنييه (Palais Garnier) وأوبرا الباستيل (Opéra Bastille)، وتشتهر بالهندسة المعمارية الفريدة لمسرحها. وتقدم أوبرا باريس ما يربو عن 400 عرض سنوياً، وتُعد برامجاً في مجال فنون الباليه والأوبرا، وتنظم الحفلات الموسيقية، وتقدم برامج مخصصة للجماهير الشابة. وتستضيف الأوبرا حوالي 900000 متفرج سنوياً. وفضلاً عن ذلك، فهي تدرّب أجيالاً جديدة من الفنانين والراقصين والمغنين والموسيقين، وذلك بفضل الأكاديمية ومدرسة الرقص.

السيرة الذاتية للفنانين

أليس رينافاند – الراقصة النجمة بياليه أوبرا باريس

ولدت أليس رينافاند (Alice Renavand) في باريس من أم فيتنامية وأب فرنسي، والتحقّت بمعهد سانت كلاود للرقص وعمرها لا يتجاوز سن (8) الثامنة. وكان معلم ومصمم الرقصات أتيليو لابييس (Atilio Labis) أول من اكتشف قدرات الفتاة الصغيرة خلال دورة تدريبية للرقص، وشجع والديه على تسجيلها في مسابقة الدخول إلى مدرسة الرقص التابعة لأوبرا باريس الوطنية. وبعد ذلك، دخلت أليس مدرسة الرقص في عام 1990 وانضمت في سن ال 17 إلى فرقة الباليه لأوبرا باريس الوطنية في عام 1997، ثم تدرجت في المراتب ونالت مرتبة كوريفي عام 2004، ثم لقب سوجيت في عام 2005، وبعد ذلك نالت مرتبة راقصة رئيسية في عام 2012، وهي تولي اهتماماً خاصاً بالسجل المعاصر لفرقة الباليه. بالإضافة إلى ذلك، حصلت أليس على جائزة جمعية إشعاع أوبرا باريس الوطنية (AROP) في عام 2008، وعُيّنت بمرتبة راقصة نجمة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2013 بعد أدائها لرقصة الحديقة (Le Parc) لمصممها "أنجيلين بريليوكاج"، واختارتها المجموعة الموسيقية "أندوشين"، لترقص في مقطع فيديو بعنوان Wuppertal الذي عُرض على الشاشة العملاقة خلال جولتها الفنية التي تحمل عنوان "Black City Parade" ورقصت أليس أيضاً على مسرح ملعب فرنسا (Stade de France) خلال الحفلين اللذين أحيتهما المجموعة. وفي النهاية، ودعت أليس رينافاند أوبرا باريس في 28 أيار/ مايو 2023 بأدائها لرقصة البوليرو (Boléro) لمصممها موريس بيجارت (Maurice Béjart)، لكنها لم تعزل الرقص، بل واصلت أداءه على المسارح الدولية أو خلال التظاهرات مثل أدائها الذي قدمته في حفل افتتاح كأس العالم للرجبي جنباً إلى جنب مع الممثل جان دوجاردان (Jean Dujardin).



ماريان كرو – مغنية سوبرانو

تعد السوبرانو الفرانكو-بلجيكية ماريان كرو (Marianne Croux) التي تتلمذت على مقاعد المعهد العالي للموسيقى والرقص (CNSM) في باريس نجمة صاعدة في فن الأوبرا. حازت ماريان على جائزة "اكتشاف الغناء الأوبرالي" في عام 2017، وعملت بأكاديمية أوبرا باريس الوطنية إلى غاية عام 2019. وحصلت على جائزة في مسابقة الملكة إليزابيث في عام 2018، ونالت في بلجيكا وسام الاستحقاق الوالوني. وتفوقت ماريان أيضاً خلال مرورها في أكاديمية إيكس أون بروفانس في عام 2021 وفي مسابقة بلفيدير هانز غابور (Belvedere Hans Hans Gabor Competition) في عام 2022. واشتهرت بأدائها في أوبرا باريس الوطنية وأدت أدوار البطولة في "حفل الزفاف" لسترافينسكي، و "الطفل المسحور" لرافل، و "إلكترا" للمؤلف شتراوس. وكان أول ظهور لها في أوبرا روما بأدائها دور "زيرلينا" برفقة "ميكايلا" في الكابيتول حيث لاقت ترحيباً واسعاً من الجمهور.



وبالإضافة إلى ذلك، فقد قادها شغفها بالموسيقى المعاصرة، إلى الغناء من خلال أعمال بيتسي جولاس (Betsy Jolas) وجلبرت إيمي (Gilbert Amy) وكانت مصدر إلهام لداميان ليمان في عمله الذي يحمل عنوان "هانسل وغريتل". أما أعمالها في الآونة الأخيرة، فقد تفوقت في أوبرا مدينة ديجون في عرض "دورة اللولب" وقدمت عروضاً في مدينتي ميونيخ وبوردو.

### فرح الديباني - ميزو

ولدت فرح الديباني في عام 1989 في الإسكندرية بمصر، وهي مغنية مصرية ميزو سوبرانو مشهورة. وبدأت فرح تعلم البيانو في سن العاشرة قبل أن تتوجه إلى الغناء. وتلقت تعليمها في مصر ثم التحقت بأكاديمية هانس إيسلر للموسيقى في برلين، وحصلت على بكالوريوس وماجستير في الغناء الاوبرالي، وتحصلت أيضاً على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من معهد التكنولوجيا في برلين. وقد تميزت بأدائها المنفرد على آلة الكمان لمقطوعات موسيقية كلاسيكية مثل "الستابات ماتر" (Stabat Mater) لبرجوليز و "قداس الموت" (Requiem) لموزارت، وشاركت فرح كذلك في تسجيل أغنية "كتاب الموتى" لشريف محي الدين، باللغة الهيروغليافية، ودرست فرح الديباني، منذ عام 2011، مع بعض المغنين المشهورين وشاركت في العديد من المسابقات، وغنت في العديد من دور الأوبرا الأوروبية، وأدت أدوار مختلفة في أعمال هاندل وشتراوس، ونالت لقب أفضل فنانة غنائية شابة من قبل مجلة Opernwelt عن أدائها مقطوعة "كارمن" في برلين. وأصبحت فرح الديباني منذ عام 2016، تقيم في أكاديمية أوبرا باريس الوطنية، حيث تؤدي أدواراً مختلفة هناك. وقد حصلت على العديد من الجوائز مثل "جائزة الغناء الأوبرالي" التي منحتها إياها جمعية إشعاع أوبرا باريس الوطنية (AROP)، وقُلتت وسام الآداب والفنون برتبة فارس في فرنسا. وتنشط فرح أيضاً على الساحة الدولية، إذ تغني في أماكن مرموقة وتتعاون مع مؤسسات رائدة، وقدمت عروضاً في تظاهرات كبرى مثل مهرجان بيت الدين للفنون وأُنشدت النشيد الوطني الفرنسي (La Marseillaise) في مناسبات تاريخية، بما في ذلك المباراة النهائية لكأس العالم FIFA 2022.



### يو شاو - الصادح (تنور)

تلقى الفنان الصيني يو شاو (Yu Shao) تعليمه في معهد شنغهاي للموسيقى حيث تحصل على شهادة الليسانس في عام 2008. ثم واصل شاو دراسته في فرنسا وعمل على تحسين خبرته الفنية رفقة إليونور جوست وليونتينا فادوفا، وبعد ذلك انتقل إلى متحف الملكة إليزابيث في بلجيكا تحت إشراف خوسيه فان دام. وإثر فوزه بمسابقة الملكة إليزابيث في عام 2014، انضم شاو إلى أكاديمية أوبرا باريس الوطنية، مؤدياً فيها أدواراً في "إيفيجينيا في توريدا" (Iphigénie en Tauride) و "كوزي فان توتي" (Cosi fan tutte). وتميز يو شاو عن غيره في دار أوبرا الباستيل بفضل أدائه في أوبرا "عايدة" (Aïda) و "عروس لامرمور" (Lucia di Lammermoor)، وكذلك في الحفل المنظم في مدرج الباستيل. غنى شاو مقطوعة "تريستان و إيزولدا" (Tristan et Isolde) في مونبلييه و دير فليجيندي هولاندر (Der Fliegende Holländer) في العديد من دور الأوبرا الفرنسية. وفي عام 2021، أعاد أداء دور "فرناندو" في أوبرا "كوزي فان توتي" (Cosi fan tutte). وكانت له مؤخراً مشاركة في أوبرا "أكسير الحب" (L'Elisir D'Amore) في مدينة بوردو، كما شارك في "ستيفيليو" (Stiffelio) و "مانون" (Manon) في مدينة إكس لاشابيل. وفي عام 2023، خطى خطواته الأولى في مهرجان "أكس أون بروفونس" (Aix-en-Provence). وسيؤدي شاو قريباً دور "دون خوسيه" في أوبرا "كارمن" ثم سيغني في عام 2024 في إسرائيل تحت إشراف جيريمي روير.



### فلاديمير كابشوك، باريتون

بعد تخرجه من الأكاديمية الوطنية للموسيقى في كيبف، واصل الباريتون الفرنسي-الأوكراني فلاديمير كابشوك (Vladimir Kapshuk) تعليمه في ورشة الغناء الأوبرالي في أوبرا باريس الوطنية وفي "مشروع المطربين الشباب" في مهرجان سالزبورغ. وفاز بالعديد من الجوائز الدولية منها جائزة فن القرن الواحد والعشرين (21) وجائزة الغناء الأوبرالي من جمعية إشعاع أوبرا باريس الوطنية وقد أحيى حفلا في فن الأوبرا في فرنسا وخارجها. ويتضمن سجله الفني أدائه لأدوار مثل يوجين أونيجين، والأمير ألييتسكي في "سيدة البستوني"، ومالاتيستا في "دون باسكويل"، والدور الرئيسي "دون جيوفاني". وقد أدى فلاديمير كابشوك مؤخراً دور "دون كارلوس" في أوبرا "خطبة في دير" في مدينة تولوز وخطى خطواته الأولى في فيلارمونيا برلين بأدائه "أليكو" لراشمانينوف و "لولنتا" لتشايكوفسكي. أما فيما يخص عمله في أوبرا باريس الوطنية، فقد شارك كابشوك في العديد من الإنتاجات وتعامل مع أكاديمية الأوبرا، لا سيما في دورة "القصاصد الملقاة" في مدرج الباستيل في عام 2022.



### بنجامين لوران، عازف بيانو

بنجامين لوران (Benjamin Laurent) هو فنان فرنسي متعدد المهارات، اشتهر كعازف بيانو، ومعلم للغناء، وقائد فرقة موسيقية، وموزع، وملحن، وممثل. وتخرج بنجامين لوران من المعهد العالي للموسيقى والرقص لباريس وليون، وعمل في أكاديمية أوبرا باريس وقدم عروضاً في دور الأوبرا المرموقة على الصعيد الدولي، وذلك بالتعاون مع قادة فرق موسيقية ومخرجين من العيار الثقيل. وتستعين أكاديمية أوبرا باريس بخدماته كثيراً منذ عام 2018، ليضطلع بمهام الاشراف والتوزيع الموسيقي لمختلف العروض. وقد تمكن في موسم 2022/2021 من إقامة حفل "إلقاء القصاصد" في أوبرا باريس، حيث قدم عرضاً بصفته عازف بيانو وممثل ومحاضر. من جهة أخرى، قاده ولعه بالمسرح إلى التعاون مع فرقة مسرح إيديوميكانيك (Idiomécanic)، وتميز عن غيره في مجال التمثيل في مهرجان أفينيون في عام 2022. أما في مجال التلحين، فقد لحن بنجامين لوران مقطوعات موسيقية للأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة وأوبرا للأطفال والعديد من المقاطع الصوتية، كما سجل حضوره في الإذاعة، إذ شارك في حصة "غناء الأحداث" التي تُبثّ على أثير إذاعة فرنسا للموسيقى، وهو حائز على شهادة الكفاءة ويدرس مادة المرافقة الموسيقية.

